التي لا اقبح منها ولا اعظم منها نعوذ بالله من ذلك
ونسأله بوجهه الكريم وحبيبه الرؤف الرحيم ان يؤمننا
من ذلك ومن كل فتنة ومحنة بمنه وكرمه وفيها
ايضا الحث على اعتقادهم والادب معهم وحسن
الظن بهم ما امكن رأيتها ان الشطيح قد يكون فيه
نفع للخلق وقد عرفوا بذلك بالهام وكشف او خطاب
او نحوها من وجوه التعريفات كما تواتر باليمن
في الشيخ العارف امام الفقها والصوفية في وقته اسمعيل
الحضرمي نفع الله به انه قال من قبل قدمي دخل
الجنة فلم يزل يقبل قدمه كل زائر وان جلت مراتبه
ومن كراماته انه كان اخلا لزبيد وقد دنت
الشمس للغروب فقال لها لا تغربي حتى ندخلها
فوقفت ساعة طويلة فلما دخلها اشار اليها فاذا
الدنيا مظلمة والنجوم ظاهرة ظهورا تاما خامسها
ظهور المراد من اللفظ وان اشكل ظاهره كما وقع
للشيخ ابي الغيث بن جميل نفع الله به انه جاء اليه
جماعة من الفقها فقال لهم مرحبا بعبيدي فاشتد
انكارهم عليه وذكروا ذلك للشيخ اسمعيل
المذكور قبله فقال صدق انتم عبيد الهو وهو
عبده سادسها الاشارة الى الخلافة عن الحق بالاذن
له في التصرف في الكون كما قال الشيخ ابو الغيث
وحباني الملك المبين خلعة • فالارض ارضي والسما سمائي •
وفي رواية وحلاني الملك المهيمن باسمه اي سره
او صفته او بركته وبالنيابة عنه في التصرف فيما
اذا اذن له فيه اوان اسمي الذي هو ابو الغيث مشتق
من

من اسم الله تعالى المغيث فابو الغيث نفع الله به كتب
هذا جوابا لما كتب اليه الشيخ العارف بالله احمد ابن
علوان رحمه الله ونفع بالجميع وهو جزت الصفوف اي
مقامات الاولياء او صفوف الملائكة الى طروف اي علم
الحروف والاكمال الهجا اي الاطلاع على الاسرار حتى
انتهيت مراتب الابداع اي الى ان تتصرف فيما اذن لك
الله فيه بقدرته وقد مر انه يجوز ان يعطا الولي
نظير كرامات الانبيا بشرط عدم التحدي بالنبوة
او المراد ان الله اطلعك على تكوين الخلق او اسمك
صدير القلم الذي امر يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة
ومعنى جف القلم بما انت لاق الكتابة عن ان تقضا
المبرم الذي هو في ام الكتاب لا يقبل تبديلا ولا تغييرا
بيت لا باسم ليلى اسمعت على السرى كلا ولا لبنى
يرد شرا اي لم يستمع بشيخ ولا غيره فما فوض
اليك من التصرف في قطع مهامه العوائق بل صرت
مستقلا بنفسك في التصرف ماذونا لك فيه لا تحتا
ج الى شيخ بذلك ولا تحمل شراع اي قلع مركبك اسارى
في بحر المعارف وشهود مجارى الاقدار واللطائف ولا
تمسك سكانه لعوفانك بالبحر ومحل اخطاره
سابها قصد التخريب وهو ما يقع للملامتيه وهم
قوم طابت نفوسهم مع الله فلم يبدوا ان احدا
يطلع على اعمالهم غيره فاذا راى احد منهم ان احدا
اعتقد فيه خيرا ارتكب ما يذم به ظاهره من
فعل وقول وكسرة بعض الاولياء وهو ابرهيم الخواص
نفع الله به وناهيك به علما وعملا لما راى اهل بلده